

## د. سامية العامودي تحديت المرض وغلبته



كلمة وإيماء  
marie claire

### المسؤولية

إذا توليت أمراً ما، أحمل مسؤوليته بكل ذلة في داخلي وأتعجب نفسيماً إذا تعاملت مع من لا يعرف معنى المسؤولية، وبما تكون إحدى مشاكلني أثني ربما أعطي هذه الصفة أكثر من حجمها.

### الرجل

موجود في حياتي، فهو الأب والأخ والزوج والبن والداعم والحاامي، لي معه قصص حلوة وأخرى أغبيه في أقوى صوره، إصابتي بسرطان الثدي جعلتنيأشعر بأن التحدي يزداد كلما مزداد للإصلاح في حياتي مثل الهواء، والرجل الأهم عندي الآن هو ابني عبدالله.

### المستقبل

أحلم بمستقبل وردي للمرأة في بلدي لأنه لون شعار مكافحة سرطان الثدي، واري الوان قوس قزح في الأفق، فالمستقبل يحمل للمرأة في السعودية الكثير من التمكّن واستعادة حقوقها التي أطاحتها الإسلام اليها وأضاعتها التقاليد والأعراف.

### الخوف

هو المستقبل وأملني أن أرى أولادي صالحين ونافعين لوطنهن ومجتمعهم، وإن أرتقي في من الآخرة كذلك أشعر بالخوف على أولادي إذا رحلت عنهم، فانا لهم الأب والأم، أخاف أيضاً هناك منذ زمن، مرض اسمه سرطان الثدي لكنه على ولادة.

### الطفولة

للاسف لم استمتع بها كما تمنت، فقد توفى والدي وأنا طفلة، وحملت المسؤولية في سن مبكرة، لذلك حرست على أن يعيش ولادي طفولتها بسعادة وأن ينعموا بكل مالم استطاع الحصول عليه.

### الدموع

عندما مرضت لم تنزل دمعة واحدة من عيني لكنها تنزل بقوّة عندما أرى مريضاً عاجزاً عن العلاج وأبكي كثيراً إذا تم اي عارض بولي أو ابنتي... الدموع تخفّ من ألم المصائب، فعندهما يذرفها الإنسان، يرثّ قلبه.

### الطب

مهنيتي وعشقي وحياتي، لي فيه ما يزيد عن ثالثين عاماً وهو مهنة تحتاج إلى القلب والمشاعر وتحتاج قبل كل شيء إلى معرفة الله وفهم التقوى كما ينبغي، أغضب إنّا شعرت بأن البعض لا يعي حجم هذه المسؤولية وقدسيّة هذا العمل.

### الصدقة

علاقة مميزة لا نتذوق متعتها إلا يوجد صديق الله الندرة على المواجهة همها كانت صعوبة الموقف، أجد أنّ الهروب هو قمة الضعف وهو دليل على الفشل، لذلك أواجه أزماتي ومشاكلني في الذكرة حتى من لم أرهم منذ فترة.

### الحقيقة

غالباً ما تكون موجعة، لكنها مثل الجراحة تحتاجها لتصحّح أوضاعنا، أملك الشجاعة دائماً لقول الحقيقة وأعتبرها طريقاً للإصلاح والنجاة.

### البراءة

أراها في وجه ابنتي "إسراء" وفي تصوفاتها وغفوتها واعشق براءة الطفولة فيها وفي حواراتها معى، أتمنى أن تظل بريئة، فهذا النوع من النساء لا يتعارض مع الذكاء في شيء.

### الندم

سبب بعد الناس عنك، أدعوه الله لا يدخلني أخطائي وأن استفيد منها واستثمرها بصورة إيجابية، فهذا يخفّ عن الشعور السلبي.

### الغرور

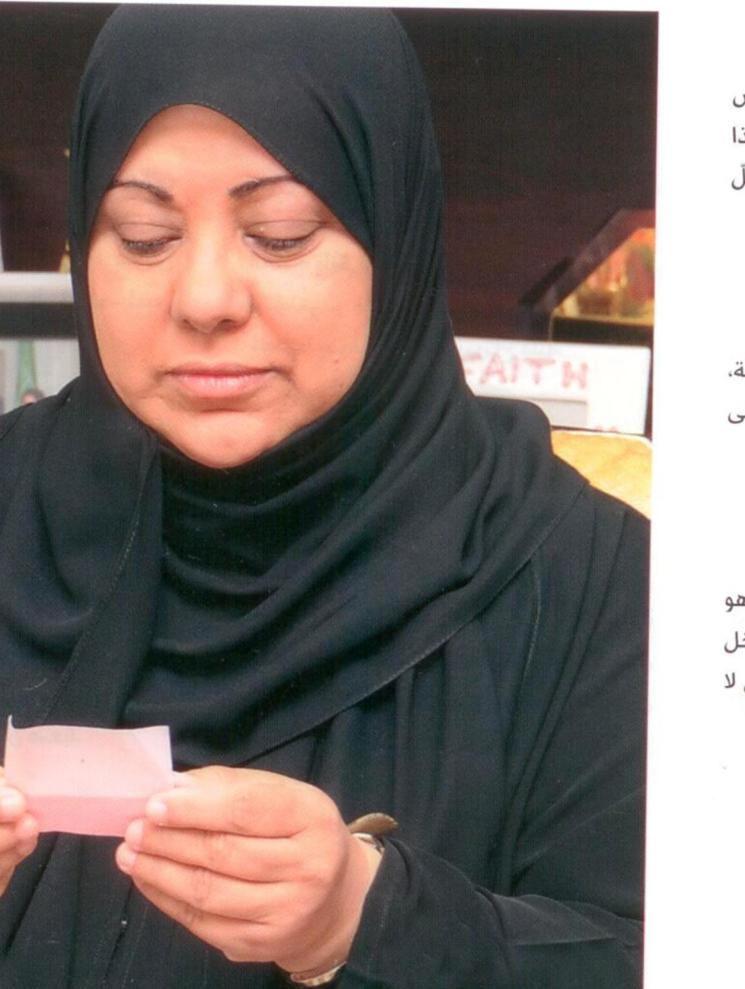
من خلاه، يختارك الله بعثة ليختبر صبرك ورضاك، فترداد قرباً منه وتزداد حسانتك إذا صبرت، وإذا أحب الله عبداً ابتلاه وهي أجمل رسالة حب بين العبد وربه.

### الحياة

لا أستطيع أن أعيش من دون عمل، هو يعطيوني من دون عمل نافع يترك بصمة ورأي تكون هي العلم النافع والذكرى العطرة التي يفتخر بها أبنائي.

### العمل

هو الألم وهو الأب والحنين الذي يحتويني بحناته، أعيش ترابه وأسكنه في نفس ابني وأبنتي لكي يعْرِفَا معنى الانتقام، فنحن بلا إذا عشت من دونه.



### النسوان

أكبر نعم الله، فلولاها لا ننسى الألم والقهر والمعاناة، أحمد الله أثني امرأة بذكرة ضعيفة تساعدي على تخطي الأزمات ونسيان الأشخاص والآحداث مهمماً كان حجم جراحها.

### المرض

سيدة مناضلة، طيبة وكاتبة، واجهت المرض بعزم وحازت على الجائزة العالمية للمرأة الشجاعة... إنّها الدكتورة سامية العامودي، عضو هيئة التدريس في كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز رئيسة كرسى الشيخ محمد حسين العامودي لسرطان الثدي.

### الوطن

ساهمت في توعية المرأة السعودية عن هذا المرض وتم تكرييمها من قبل وزارة الخارجية الأمريكية. في هذه المقابلة، اختارت باقة كلمات من جعبتها "ماري كلير" وتكلمت...

### الزمن

اصبح صعباً ولم يعد كما كان إذ اختلت بعض الموارد، أشعر بالخوف على أولادي في هذا الزمن الذي بدأ يفقد بعضاً من قيمه، لكن يظل هو المعلم الذي يعلمنا من تجاربنا.

### العقل

نعمـة من الله أن تكون عاقلاً تملك الحكمة، والعقل زينة كما يقولون، لكنه يحتاج إلى تغذية بالعلم والمعرفة ليصبح أكثر ثراء.

### الجسد

أمانة أعادنا الله إياها لحافظتها، هو الغطاء الخارجي الذي لا يعكس بالضرورة داخل الأشخاص وهو غطاء لا بد من حمايته لكي لا تكشف أعماقنا.